

## Kindergarten Teachers' Perceptions of the Impact of Digital Technology on Preschool Children's Behavior: A Qualitative Study in the Palestinian Environment

Dr. Manal Abdullah Saadeh \*

PhD, Psychological and Educational Counseling, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine.

Orcid No: 0009-0008-0603-6043

Email: 0340012110001@pgstudents.qou.edu

### Received:

25/08/2024

### Revised:

25/08/2024

### Accepted:

28/10/2024

### \*Corresponding

Author:  
0340012110001@pgstudents.  
qou.edu

Citation: Saadeh, M.  
A. Kindergarten  
Teachers'  
Perceptions of the  
Impact of Digital  
Technology on  
Preschool Children's  
Behavior: A  
Qualitative Study in  
the Palestinian  
Environment.  
Journal of Al-Quds  
Open University for  
Educational &  
Psychological  
Research & Studies.  
<https://doi.org/10.33977/1182-016-047-014>

2023@jresstudy.  
Graduate Studies &  
Scientific Research/Al-  
Quds Open University,  
Palestine, all rights  
reserved.

### • Open Access



This work is  
licensed under  
a [Creative  
Commons  
Attribution 4.0  
International  
License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

### Abstract

**Abstract:** The current study aimed to explore the perceptions of kindergarten teachers regarding the impact of digital technology on the behavior of preschool children in the Palestinian context.

**Methodology:** Employing a qualitative methodology with a personal experience design. Six experienced kindergarten teachers participated, chosen purposefully for their expertise in preschool education. The study utilized both in-depth and semi-structured interviews to gather data that couldn't be accessed through other means.

**Results:** The results concluded that there are numerous negative effects on preschool children as a result of using digital technology. However, its use also has some positive impacts in the field of education. The teachers' perceptions were formed around five main themes: the impact of digital technology on children's social interaction, the positive and negative effects of digital technology on children's behavior, and how digital technology can be used to promote positive behavior.

**Conclusion:** The study recommended further investigation into the challenges of using digital technology at this age and its impact on the development of children's skills and behaviors.

**Keywords:** Digital technology, kindergarten teachers, preschool children.

## تصورات معلمات رياض الأطفال حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة: دراسة نوعية في البيئة الفلسطينية

د. منال عبد الله سعادة\*

<sup>1</sup>دكتوراه، الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

### الملخص

**الملخص:** هدفت الدراسة الحالية إلى استقراء تصورات معلمات رياض الأطفال حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في البيئة الفلسطينية.

**المنهجية:** اتبعت الدراسة المنهج النوعي بطريقة التجربة الشخصية للأفراد، وشاركت فيها ست معلمات تم اختيارهم بطريقة قصدية من ذوات الخبرة المتمرسات في العمل في رياض الأطفال، وقد تم استخدام أداة المقابلة المعمقة، وشبه المقننة، وجمعت من خلالها بيانات يتعذر الحصول عليها باستخدام أدوات أخرى.

**النتائج:** خلصت النتائج إلى وجود العديد من الآثار السلبية على الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة نتيجة استخدام التكنولوجيا الرقمية، إلا أن استخدامها بعض الآثار الإيجابية في مجال التعليم. وقد تشكلت تصورات المعلمات في خمسة محاور، وهي: تأثير التكنولوجيا الرقمية على التفاعل الاجتماعي للأطفال، والتأثيرات الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال، وكيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز السلوك الإيجابي.

**التوصيات:** وأوصت الدراسة بالتعمق في دراسة التحديات المواجهة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في هذه المرحلة العمرية وتأثيرها على تطور مهارات وسلوكيات الأطفال.

**الكلمات المفتاحية:** التكنولوجيا الرقمية، معلمات رياض الأطفال، الأطفال ما قبل المدرسة.

## المقدمة

يشهد العالم تطوراً هائلاً بفعل الثورة التكنولوجية منذ بداية القرن العشرين، مما أثر على جميع جوانب الحياة وأدى إلى ظهور تكنولوجيا الاتصال التفاعلي والمتعدد الوسائط، وتغيرت مفاهيم الزمان، والمكان، والعلاقات الاجتماعية بفضل مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، بما في ذلك حياة الأطفال في مراحلهم المبكرة، إذ يعتبر دمج التكنولوجيا الرقمية في حياة الأطفال موضوعاً هاماً؛ لتأثيرها على سلوكهم وتطورهم في مرحلة ما قبل المدرسة، ومن هذا المنطلق تؤدي معلمات رياض الأطفال دوراً هاماً في ملاحظة هذا التأثير وتقييمه بسبب تواجدهن المستمر مع الأطفال، ومن الجدير ذكره تزايد استخدام الأطفال في المرحلة العمرية من سنتين إلى ست سنوات للأجهزة التكنولوجية مثل: أجهزة الألعاب والهواتف الذكية، مما ينجم عنها أضرار رغم المزايا التي تحققها تلك الأجهزة (Couse and Chen 2010).

وبنأثر الأطفال بما يحيط بهم من متغيرات تكنولوجية، ومن هنا أصبح لديهم ولع شديد لاستخدام التكنولوجيا وخاصة بعد ظهور أجيال عديدة من الأجهزة التكنولوجية التي احتلت حياتنا بكامل تفاصيلها، وأقبل عليها الأطفال بكل شغف واهتمام باستخدام تطبيقاتها المتنوعة، بما في ذلك ألعاب الفيديو، وألعاب الحاسوب، وألعاب الهواتف النقالة، كوسيلة تروحية وذهنية لهم (2013, Andrea Saver)، ومورست هذه الألعاب الإلكترونية جماعياً و فردياً، وتنوعت ما بين ألعاب فردية، وألعاب جماعية، وحملت تسليية وتشويق للأطفال مما جعلها ذات أهمية لديهم (World Bank, 2015).

وفي ذات السياق أشارت دراسة (الهدلق، 2014) إلى أن توظيف التقنيات المعاصرة في التعليم من خلال الألعاب والتطبيقات المتنوعة يعزز اتجاهات الأطفال، ويرفع ثقتهم بالنفس، ويحسن تقدير الذات لديهم، وينمي قدراتهم المعرفية والاجتماعية، وبينت دراسة كاريهيك (Karehka, 2013) التأثير الإيجابي لهذه التقنيات، حيث إن الألعاب الإلكترونية تتميز بكونها وسيلة للتفكير وحل المشكلات، واستخدام المعارف والمهارات لتحقيق الأهداف، وزيادة قدرات الأفراد.

وتشير الأبحاث إلى أن زيادة استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية يؤدي إلى الإدمان، مما يؤثر سلباً على صحتهم الجسدية، والنفسية، وقدراتهم الاجتماعية، والتعليمية، حيث بينت أن (20%) من الآباء لا يراقبون أبناءهم، مما يزيد من أخطار الاستخدام المفرط لها (الكازمي، 2017).

ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بالاستقصاء، والاستقراء والوصول إلى عدد من الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية من البيئات العربية والأجنبية، وانتقاء الدراسات التي لها علاقة مباشرة بمتغيرات الدراسة أو ظروفها أو الفئة المستهدفة، وذلك على النحو التالي:

حيث هدفت دراسة ينودهييم (Undheim, 2021) التي تناولت الدراسات التجريبية المنشورة في العقد الماضي حول تفاعل الأطفال الصغار (من الولادة حتى ست سنوات) والمعلمين مع التكنولوجيا الرقمية في مؤسسات تعليم ورعاية الطفولة المبكرة، وأظهر التحليل الموضوعي الاستقرائي لهذه الدراسة خمس أفكار رئيسية: وهي أهمية اللعب، ووجود سياقات منفصلة، ومعرفة معتقدات المعلمين حول التكنولوجيا، كما أظهرت النتائج ضرورة تعريف التكنولوجيا الرقمية بشكل واسع، وألقت الضوء على تأملات المعلمين، وأحكامهم بشأن دمج التكنولوجيا في الممارسات البيداغوجية، وأوصت الدراسة بتضمين التكنولوجيا الرقمية في المناهج الوطنية لتعليم ورعاية الطفولة المبكرة.

وجاءت دراسة سكار فير (Schiever, 2021) للتحقق من الفهم العميق لكيفية تعامل معلمات الطفولة المبكرة مع أدوارهن المتغيرة في ضوء التكنولوجيا الرقمية في بيئة رياض الأطفال، وأجريت مقابلات معمقة شبه منظمة مع (19) معلمة في منطقة إقليمية بكوينزلاند من خلال منهجية البحث النوعي، وكشفت الدراسة أن رقمنة تعليم ورعاية الطفولة المبكرة قد أثرت بعمق على أدوار المعلمات، كما وأظهرت الدراسة أن معلمات الطفولة المبكرة مارسن دورهن المهني بنشاط، واتخذن إجراءات لإدارة أدوارهن المتغيرة مع التكنولوجيا الرقمية، وسعت المعلمات إلى التنقل في العالم الرقمي الجديد بالتعاون مع الأطفال وأسرههم.

وسعت دراسة فتروس وآخرين (Ventouris, & et all, 2021) إلى استكشاف وجهات نظر المعلمين حول تأثير استخدام التكنولوجيا على مشاعر الأطفال، والشباب، وسلوكياتهم، باستخدام نهج بحثي استكشافي نوعي، حيث جُمعت بيانات من مقابلات شبه منظمة مع (8) معلمين، وأظهرت النتائج أن المعلمين يدركون أهمية التكنولوجيا كأداة للتعلم والتعليم إذ تم استخدامها بطريقة متوازنة، وأجمعوا على العواقب السلبية للفجوة الرقمية الاقتصادية والاجتماعية على مشاعر الأطفال، والشباب وسلوكياتهم، وكانت لديهم آراء متضاربة بشأن تأثير التكنولوجيا على التفاعل الاجتماعي، والثقة بالنفس، وسلوكيات أخرى مثل: العزلة الاجتماعية، وأوصت الدراسة بتطوير استراتيجيات فعالة لاستخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية لدعم الصحة النفسية ورفاهية الأطفال والشباب.

وهدفت دراسة نورديانتامي و أجيل (Nurdiantami, & Agil, 2020) إلى معرفة أثر استخدام التكنولوجيا الرقمية على الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة؛ باستخدام المنصات الرقمية والتكنولوجيا، وتم ذلك من خلال تقييم الأوراق المنشورة بين عامي (2010-2020)، من خلال المنهج التحليلي، وأظهرت النتائج أنّ استخدام التكنولوجيا لدعم تعليم الطفولة المبكرة له إيجابيات إذا توافرت الأجهزة اللوحية المجهزة بالبرامج المناسبة، كما وأظهرت النتائج أن هناك آثاراً سلبية على صحة الأطفال وتطورهم بسبب قلة النشاط الجسمي أثناء الاستخدام، وبيّنت النتائج حاجة الأطفال إلى دعم مستمر من الوالدين، والمعلمين؛ لتحقيق التوازن بين الإيجابيات والسلبيات.

وسعت دراسة السيد ومحمدي والعنزي (2019) إلى التعرف إلى أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت وتأثيرها على النمو المعرفي لدى الطفل، وكذلك تشخيص المعوقات التي تواجه مجالات التعلم التكنولوجية في مرحلة رياض الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدواتها في استبانة للتعرف إلى آراء معلمات رياض الأطفال حول تأثير استخدام التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي للأطفال وكذلك تم عمل مقياس للنمو المعرفي للأطفال الروضة قبل وبعد استخدام التطبيقات التكنولوجية خلال العام (2019)، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلمة من روضة النسيم و(75) من الأطفال، وأظهرت النتائج وجود فروق في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس النمو المعرفي يرجع لصالح استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها.

هدفت دراسة عويشة ونيبوش (2019) إلى التعرف إلى مدى تأثير تكنولوجيا الشاشة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل دون السادسة على عينة من الأمهات الجزائريات، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي من خلال استبانة طبقت على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الأمهات يتركن أطفالهن عرضة لهذه التكنولوجيا لمدة تفوق بكثير ممّا أوصى بها الخبراء على المستوى العالمي، كما بيّنت الدراسة وجود علاقة بين وعي الأم بمخاطر تكنولوجيا الشاشة، وتعرض الأطفال لها، وبين المستوى التعليمي للأم والمدة التي يتعرض لها الأطفال للتكنولوجيا، وبين عمر الأم ومدة تعرض الأطفال لها، وبين الوضع المهني، ومدة التعرض لها، كما وأظهرت النتائج أن تعرض أطفال المبحوثات لتكنولوجيا الشاشة نتج عنه العديد من الآثار السلبية ومنها: التقليد الأعمى لما يشاهدونه، وممارسة أفعال العنف والتمرد والعناد.

هدفت دراسة المغربي (2018) التعرف إلى تأثير استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين، باستخدام المنهج الوصفي، شملت عينة الدراسة (120) ولي أمر لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) أعوام، ويستخدمون الأجهزة التكنولوجية، ويلتحقون برياض الأطفال في المدارس العالمية بمدينة جدة، وأظهرت النتائج أن لاستخدام الأجهزة التكنولوجية العديد من السلبيات على الجوانب الصحية، الانفعالية، الاجتماعية، والدينية، ولها تأثيرات إيجابية على الجوانب التقنية، والتعليمية، والانفعالية، والاجتماعية، وأوصت الدراسة بتوعية الوالدين بسلبيات استخدام التكنولوجيا، وضرورة مراقبة ومتابعة الأطفال.

وفي دراسة أجراها معوض والموسى (2016) هدفت التعرف إلى آثار الأجهزة التكنولوجية على مهارة حل المشكلات لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: إحداهما تجريبية يستخدمون الألعاب الإلكترونية في الأجهزة اللوحية، والأخرى مجموعة ضابطة من أطفال الأسر ذوي الدخل المنخفض لأطفال أعمارهم ما بين (4-6) أعوام، وطبق عليهم اختبار القدرات البريطاني لقياس مهارات مفاهيمية كالإدراك البصري لبناء المكعبات، والفروق بين الأشكال المتشابهة، وبيّنت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين أطفال المجموعتين، وقد فسرت ذلك بأن اللعب في الألعاب التقليدية يعتمد على الحواس، وترجع أيضاً هذه النتيجة لتوفير الأسر ذوي الدخل المنخفض ألعاب أخرى تقليدية لأطفالهم.

وأشارت دراسة باحاذق وتركستاني (2015) إلى أثر استخدام التكنولوجيا، وتحديدًا جهاز الأيباد على مفهوم الذات عند الأطفال، وأقرانهم من ضعاف السمع، وطبقت الدراسة مقياس تحسن الذات على مجموعتين تجريبيتين، ومجموعتين ضابطتين للأطفال في مرحلة الروضة في مدينة الرياض من عمر (5-6) أعوام ممن لا يوجد لديهم أجهزة آيباد، ولا يستخدمون الانترنت من قبل، وتم تحميل الألعاب الإلكترونية على أجهزة اللوح الذكي وتسليمها للأطفال، وأقرانهم من ضعاف السمع لمدة (12) أسبوعاً، وأظهرت نتائج الدراسة تحسناً في مفهوم الذات عند الأطفال ضعاف السمع أما أقرانهم الآخرون لم يظهر لديهم استخدام الجهاز اللوحي أي تحسن.

وهدفت دراسة أبي الرب والقيصري (2014) التعرف إلى المشكلات السلوكية بسبب استخدام الهواتف الذكية للأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات، باستخدام المنهج الارتباطي، وطبقت الدراسة على (299) من أولياء أمور الأطفال

الذين تم اختيارهم عشوائياً من خلال استبانة أعدت لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية وجوداً عند الأطفال هي المشكلات الاجتماعية، يليها التربوية، ثم النفسية، كما وبيّنت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية لصالح الذكور ناتجة عن استخدام الهواتف الذكية.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة فإنها تتشابه مع هذه الدراسة في المنهجية، والأدوات، والمعالجات الإحصائية، وأهدافها المتنوعة، واستفدنا من تلك الدراسات في بلورة الأفكار، والتساؤلات، وإثراء الجانب النظري، ووجهتنا الدراسات السابقة لمصادر، ومراجع مهمة، تبين أن الاهتمام بتأثير التكنولوجيا الرقمية على الأطفال لا يزال دون المستوى المطلوب، مما يستدعي دراسة متخصصة لهذه الآثار في مرحلة ما قبل المدرسة.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد مرحلة رياض الأطفال حاسمة في تطويرهم على الصعيد العقلي، والنفسي، والاجتماعي، والعاطفي في العصر الحالي للتكنولوجيا الرقمية، وتمثل دوراً بارزاً في حياة الأطفال مما يثير تساؤلات حول تأثيراتها الإيجابية، والسلبية على سلوكياتهم، مع العلم أن العديد من الدراسات والأبحاث النفسية والتربوية أشارت إلى وجود تأثيرات إيجابية، وسلبية متعددة للتكنولوجيا على تطور الأطفال كدراسة كل من (Karehka, 2013; & et ai؛ دراسة أبي الرب والقيصري، 2013؛ والجابري، 2012؛ ودليو، 2010)، وجاءت هذه الدراسة من خبرة الباحثة وعملها في الإرشاد التربوي والنفسي في وزارة التربية والتعليم، حيث يتم رصد القضايا التعليمية، والسلوكية، والنفسية للطلبة، ومن خلال المحاضرات التثقيفية لأولياء الأمور، والتقارير التي يتم تزويد قسم الإرشاد بها حول القضايا المتعلقة بالطلبة في المدارس؛ لتسلط الضوء على تصورات معلمات رياض الأطفال حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال؛ ولتقدم فهماً عميقاً لتجارب المعلمات وآرائهم حول تفاعل الأطفال مع التكنولوجيا وتأثيرها على التفاعل الاجتماعي، التركيز، والقدرات التعليمية، وذلك لتوفير توصيات قيمة للمعلمات، وأولياء الأمور، وصانعي السياسات؛ لتحسين استخدام التكنولوجيا في تعليم الأطفال، ودعم نموهم النفسي والاجتماعي، والعاطفي، والسلوكي، وبالتالي تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما تصورات معلمات رياض الأطفال حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في البيئة الفلسطينية؟

ويتفرع هذا السؤال إلى الآتي:

السؤال الأول: كيف تصف معلمات رياض الأطفال تأثير التكنولوجيا الرقمية على التفاعل الاجتماعي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة؟

السؤال الثاني: ما التأثيرات الإيجابية التي تلاحظها المعلمات على سلوك الأطفال في هذه المرحلة العمرية نتيجة استخدام التكنولوجيا الرقمية؟

السؤال الثالث: ما التأثيرات السلبية التي تلاحظها المعلمات على سلوك الأطفال في هذه المرحلة العمرية نتيجة استخدام التكنولوجيا الرقمية؟

السؤال الرابع: ما التحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في دمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم اليومي؟

السؤال الخامس: كيف يمكن تحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية في رياض الأطفال لتعزيز السلوك الإيجابي والتعلم؟

### أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. استكشاف تصورات معلمات رياض الأطفال الفلسطينية حول كيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، باستخدام منهجية البحث النوعي.
2. تحديد التأثيرات الإيجابية، والسلبية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية على الأطفال في هذه المرحلة المبكرة.
3. كشف التحديات والفرص التي تواجه معلمات رياض الأطفال في فلسطين عند دمج التكنولوجيا الرقمية في الأنشطة التعليمية، وتقديم توجيهات قيمة لتحسين السياسات والممارسات التربوية المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية في التعليم الأولي للأطفال.

## أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من موضوعها فكانت كالآتي:

### الأهمية النظرية:

جاءت هذه الدراسة لسد الفجوة في الأدبيات حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال ما قبل المدرسة في السياق الفلسطيني، وتقديم فهم أعمق لتفاعل الأطفال والمعلمات مع التكنولوجيا، كما تسلط الضوء على تأقلم المعلمات مع التغيرات التكنولوجية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، والتفاعلات بين الأطفال ومعلماتهم، مما يساهم في تطوير النظريات التربوية لتناسب البيئات التعليمية المعاصرة.

### الأهمية التطبيقية:

تتبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في التأثير على السياسات التعليمية في رياض الأطفال في السياق الفلسطيني، عبر تقديم توصيات مبنية على أدلة لدمج التكنولوجيا الرقمية في المناهج بطرق تعزز التعلم وتقلل الآثار السلبية، ولتحديد المهارات المطلوبة للمعلمات، وتصميم برامج تدريبية متخصصة للاستخدام الفعال للتكنولوجيا.

### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

**التكنولوجيا الرقمية Technology:** هي جميع الوسائل التي تتعامل مع المعلومات من حيث جمعها وتحليلها، وتنظيمها، وتخزينها، واسترجاعها، مثل: الحواسيب، والأقراص المدمجة، والهواتف النقالة، والألواح الذكية (الجابري، 2012).

وتعرف إجرائياً: بأنها الأجهزة التكنولوجية التي يستخدمها الطفل سواء كانت (الحاسب الآلي) الحاسوب الشخصي، الأجهزة اللوحية، أو الهواتف الذكية، أو البلايستيشن، أو الإكس بوكس)، وما تحتويه من ألعاب وتطبيقات.

**طفل ما قبل المدرسة pre-school child:** هو طفل مرحلة الطفولة المبكرة من عمر (3-6) أعوام، ويحتاج إلى معايير محددة لكي يستطيع أن يعبر عن رغباته باستقلالية (بدير، 2012: 9)

ويعرف إجرائياً: هو الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال ويقع في المرحلة العمرية ما بين (3-6) أعوام. معلمات رياض الأطفال: شخصية تربوية مختارة بعناية، تتمتع بخصائص جسمية، وعقلية، واجتماعية وأخلاقية، وانفعالية ملائمة، وتلقّت إعداداً وتدريباً للعمل مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (عبد الرؤوف، 2008).

وتعرف إجرائياً: هي معلمة تعمل في رياض الأطفال للمرحلة العمرية ما بين (3-6) أعوام أي مرحلة ما قبل المدرسة.

### حدود الدراسة ومحدداتها

تحددت نتائج الدراسة وتعميماتها على النحو التالي:

1. الحدود المكانية: رياض الأطفال الخاص في مدينة رام الله والبييرة.
2. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2024/2023.
3. المحددات المفاهيمية: سوف تقتصر هذه الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.
4. الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على معلمات رياض الأطفال الخاصة في محافظة رام الله والبييرة.
5. الحدود الإجرائية: حددت نتائج الدراسة بأداة المقابلة المستخدمة.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الباحثة الفلسفة البنائية عبر المنهج النوعي بطريقة الاستقصاء الظاهرية، الذي يصف الظاهرة كما يراها الأفراد المشاركون من تجاربهم الذاتية، لفهمها بعمق مع التركيز على تجاربهم، وتصوراتهم دون أحكام مسبقة (Creswell, 2012).

الأفراد المشاركون في الدراسة (عينة الدراسة).

تضمنت عينة الدراسة (6) معلمات من العاملات في رياض الأطفال في مدينة رام الله والبييرة، اخترن بطريقة قصدية بناءً على خبراتهن الواسعة في تعليم رياض الأطفال، وسماتهن الشخصية، والمهنية مثل: التعاون والقدرة على الحوار والتواصل الإيجابي مع الآخرين، وإيمانهم بأهمية البحث العلمي، والجدول الآتي يوضح بعض الخصائص الديمغرافية لأفراد الدراسة.

جدول (1) يوضح الخصائص الديمغرافية لأفراد الدراسة

العدد	الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة
1	أقل من خمس سنوات
4	من 5-10 سنوات
1	أكثر من 10 سنوات
3	دبلوم
2	بكالوريوس
1	ماجستير
1	مدينة
3	قرية
2	مخيم

## أداة الدراسة

لأغراض الدراسة الحالية، استخدمت أداة المقابلة المعمقة وشبه المقننة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين الذين يحملون درجة الدكتوراه في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، وتم الحصول على موافقة المشاركات في الدراسة، واتبعت الإجراءات الرسمية، وتم تحديد مكان المقابلات وموعدها بالتنسيق مع الجهات المعنية، حيث استمرت مدة كل مقابلة من (40-60) دقيقة، وحرصت الباحثة على إعداد المقابلات بشكل جيد، والالتزام بالقواعد البحثية والإجراءات، بما في ذلك ضمان سرية البيانات، وتوضيح أهداف جمعها، وتم التواصل الإيجابي مع المشاركات، وتشجيعهن على الكلام والإجابة على الأسئلة البحثية، باستخدام أسئلة مفتوحة تناسب أغراض الدراسة وتضمنت الآتي:

- القسم الأول: (البيانات الأساسية)، واشتمل على أسئلة حول مكان السكن، وسنوات الخبرة، والمستوى الأكاديمي.
- القسم الثاني: تتضمن أسئلة حول ماهية تصورات معلمات رياض الأطفال حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في البيئة الفلسطينية.

وتم التحقق من موثوقية البحث من خلال عمليات جمع البيانات وتحليلها؛ حيث حرصت الباحثة على تحقيق المعايير الأربعة للموثوقية، والمتمثلة في المصدقية، والانتقالية، والاعتمادية، والتطابقية (العبد الكريم، 2012).

حققت الدراسة الحالية المصدقية من خلال استخدام طرائق ومنهجيات بحث علمية في جميع مراحل البحث، بما في ذلك جمع البيانات وتوثيقها بالتسجيل الصوتي، وتفصيل وترميز تفاصيل المقابلات كافة باستخدام برنامج (MAX-QDA)؛ لضمان جمع البيانات الكاملة، وتحقيق التشبع، تم استخدام أقوال المشاركات كمرجعية خلال عرض النتائج لضمان الدقة، أما شرط الانتقالية تحقق من خلال إمكانية تعميم نتائج البحث على سياقات اجتماعية، وجغرافية مشابهة، أما شرط الاعتمادية (الثبات) فتتحقق من خلال انسجام النتائج مع دراسات سابقة، وتوافقها مع الأدب النظري المتعلق بالموضوع، حيث تم التحليل المفصل للبيانات من قبل الباحثة، والمطابقة بين نتائج التحليلات؛ لضمان الثبات مع الحفاظ على الموضوعية من خلال توثيق المقابلات بشكل موضوعي خالٍ من التحيز والذاتية.

## الاعتبارات الأخلاقية في الدراسة

احترمت الباحثة حقوق المشاركين وآراءهم في الدراسة، واتبعت أصول منهجية في الإشارة إلى المصادر المستخدمة وجمع المعلومات بعناية ودقة دون تحيز، وتم الحصول على الموافقات اللازمة وفق الأصول، وتحليل البيانات بشكل عادل ودقيق، وعُرضت النتائج البحثية بمصدقية وشفافية، وتم تقديم البيانات بشكل كامل وواضح.

## تحليل البيانات:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والأبحاث والدراسات السابقة في مجال التكنولوجيا الرقمية، تم تفريغ بيانات المقابلات بعد قراءتها عدة مرات تمهيداً لترميزها باستخدام برنامج (MAX-QDA)، حيث بلغ عدد الترميزات كافة (149) ترميزاً، وتم التوصل إلى خمسة محاور وهي: تأثير التكنولوجيا الرقمية على التفاعل الاجتماعي للأطفال، والتأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا الرقمية

على سلوك الأطفال، والتأثيرات السلبية للتكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال، والتحديات المواجهة للمعلمات في دمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم، وكيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز السلوك الإيجابي والتعلم عند الأطفال، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (2) محاور الدراسة نتيجة ترميز المقابلات وتكراراتها

الرقم	المحور الرئيس	عدد الترميزات	النسبة المئوية
1	تأثير التكنولوجيا الرقمية على التفاعل الاجتماعي للأطفال	40	27%
2	التأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال	18	12%
3	التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال	47	32%
4	التحديات المواجهة للمعلمات في دمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم	20	13%
5	كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز السلوك الإيجابي والتعلم	24	16%
	المجموع	149	100%

يتضح من الجدول (2) انبثاق خمسة محاور رئيسية عن الدراسة، وذلك بعد حساب التكرارات، والنسب المئوية، حيث احتل محور "التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال" المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (32%)، مما يشير إلى وجود قلق كبير بين المعلمات حول التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال، ويليه محور "تأثير التكنولوجيا الرقمية على التفاعل الاجتماعي للأطفال"، والذي جاء بنسبة (27%)، وهذا يعكس اهتمام المعلمات لتأثير التكنولوجيا الرقمية على التفاعل الاجتماعي بشكل مباشر، وتأثيراتها السلبية على القدرة على التواصل مع الآخرين، وجاء بعد ذلك محور "تحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز السلوك الإيجابي والتعلم" بنسبة مئوية بلغت (16%)، وهذا يعكس رغبة المعلمات في استخدام التكنولوجيا كأداة تعليمية فعالة بدلاً من كونها مصدراً للسلبيات، أما محور "التحديات في دمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم والتعلم" فبلغت نسبته المئوية (13%)، وهذا يدل على مواجهة المعلمات بعض المشكلات في هذا الجانب، وجاء محور "التأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت (12%)، مما يدل على وجود تصور لدى المعلمات ببعض التأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا حتى لو بنسبة قليلة، وبشكل عام، تعكس نتائج هذه الدراسة تنوعاً في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال حول تأثير التكنولوجيا، حيث ركزت المعلمات على التأثيرات السلبية، والتحديات التي تواجه دمج التكنولوجيا في التعليم، إلا أن هناك بعض الإيجابيات المحتملة لاستخدامها.

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج المحور الأول ومناقشتها: تأثير التكنولوجيا الرقمية على التفاعل الاجتماعي للأطفال  
للإجابة على هذا المحور تم حساب تكرارات، واستجابات المشاركات في الدراسة، وترميزها، واستخراج نسبها المئوية، حيث انبثق عن هذا المحور سبع أنماط أو محاور، والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3) يوضح: تأثير التكنولوجيا الرقمية على التفاعل الاجتماعي للأطفال (نسب وتكرارات مئوية)

المحور	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تحسين المهارات التفاعلية	4	10%
التواصل مع الأصدقاء والعائلة	3	7.5%
العزلة الاجتماعية	8	20%
ضعف المهارات الاجتماعية	6	15%
الإدمان على التكنولوجيا	8	20%
التعرض للتوتر الإلكتروني	2	5%
تأثيرات سلبية على الصحة النفسية	9	22.5%
المجموع	40	100%

ويتضح من الجدول (3) أن محور التأثيرات السلبية على الصحة النفسية جاء بالمرتبة الأولى، وبلغت نسبته المئوية (22.5%)، وهذا يشير إلى أن التأثيرات السلبية للتكنولوجيا على الصحة النفسية للأطفال هي من أكبر المخاوف بين المعلمات، وتشمل هذه التأثيرات القلق، الاكتئاب، واضطرابات النوم نتيجة للاستخدام المفرط للتكنولوجيا وفي ذات السياق قالت المشاركة (1) "يجو الأطفال وبناموا في المقاعد الدراسية بسبب تأخر نومهم وهم على الأجهزة"، أما محور العزلة الاجتماعية جاء بنسبة مئوية بلغت (20%)، وهذا إشارة إلى تأثير الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والذي يعمل على زيادة العزلة الاجتماعية، ويقلل من الوقت المخصص للتفاعل المباشر مع الآخرين، وتعقيا على هذه النتيجة قالت المشاركة (6) "أنا بشوف أطفال بس يمسك الجوال ينقطع عن الآخرين"، أما محور الإدمان على التكنولوجيا جاء بنسبة مئوية بلغت (20%)، وهذا يعكس مخاوف كبيرة من قبل المعلمات المشاركات في الدراسة حول احتمال إدمان الأطفال على التكنولوجيا، ونتيجة قضاء وقت طويل أمام الشاشات، مما يؤثر سلباً على جوانب أخرى من حياتهم وحول هذه النتيجة قالت المشاركة (4) "طول والجوال معهم وعيونهم فيه حتى الأكل ما بسألوا عنو"، وجاء محور ضعف المهارات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت (15%)، وهذا يعكس مخاوف المعلمات من ضعف المهارات الاجتماعية الأساسية لدى الأطفال ومنها القدرة على التواصل، والتفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين نتيجة الاعتماد على التكنولوجيا، وفي هذا السياق قالت المشاركة (2) "بتحسسي الطفل بحكي مع الجوال ويعيد من وراء"، أما محور "تحسين المهارات التفاعلية" وجاء بنسبة (10%)، وهذا ينم عن تصورات المعلمات بأن التكنولوجيا الرقمية تسهم في تحسين المهارات التفاعلية للأطفال من خلال الألعاب التفاعلية أو التطبيقات التعليمية الأخرى، وعبرت المشاركة (3) عن هذا قائلة "صحيح بتعلموا شغلات جديدة بس بتأثر صحتهم نتيجة القعدة الطويلة عليه"، وجاء محور "التواصل مع الأصدقاء والعائلة" بنسبة مئوية (7.5%) وهذا يعكس وجهة نظر مفادها أن التكنولوجيا الرقمية تسهم في تعزيز التواصل بين الأطفال وأصدقائهم وعائلاتهم من خلال وسائل تطبيقات التواصل الاجتماعي، أما محور "التعرض للتمتر الإلكتروني" جاء بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت (5%)، وهذا يشير إلى بعض المخاوف بشأن تعرض الأطفال للتمتر الإلكتروني حيث إنه قضية جدية، وتؤثر بشكل كبير على الصحة النفسية للأطفال، وفي هذا السياق قالت المشاركة (5) "هدول أطفال وما بنعرف شو بفتحوا أو مع مين بحكوا"، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Nurdiantami, & Agil, 2020؛ Ventouris, & e all, 2021 السيد ومحمدي والعنزي، 2019، عويشة ونيبوش، 2019، المغربي، 2018؛ معوض و الموسى، 2016؛ باحاذق وتركستاني، 2015؛ أبو الرب والقيصري، 2014)، حيث تعكس نتائج هذه الدراسات توازناً بين المخاوف المتعلقة بالتأثيرات السلبية للتكنولوجيا على التفاعل الاجتماعي للأطفال وبعض الإيجابيات المحتملة.

#### عرض نتائج المحور الثاني ومناقشتها: التأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال

للإجابة على هذا المحور حسب تكرارات، واستجابات المشاركات في الدراسة، واستخراج نسبها المئوية، وتبين أن هناك خمس أنماط للتأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا الرقمية والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) يوضح: التأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال (نسب وتكرارات مئوية)

المحور	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تعزيز التفاعل الاجتماعي	3	16.6%
تعزيز الثقة بالنفس	3	16.6%
تعزيز المهارات اللغوية	5	28%
تعزيز الاستقلالية والمهارات الحياتية	3	16.6%
توسيع مجالات التعلم والابتكار	4	22.2%
المجموع	18	100%

ويتضح من الجدول (4) أن محور "تعزيز المهارات اللغوية جاء بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (28%)، وهذا يشير إلى أن التكنولوجيا الرقمية تعتبر أداة فعالة في تحسين المهارات اللغوية للأطفال من خلال استخدام تطبيقات تعليم اللغات، والألعاب التفاعلية التي تعزز مفرداتهم، ومهاراتهم اللغوية، وفي هذا الجانب عبرت المشاركة (5) "صحيح تعلموا يحكوا أسرع وبتعلموا الألوان والأشكال بس لازم ما يكون هناك وقت طويل للجلوس امام الأجهزة"، أما محور "توسيع مجالات التعلم والابتكار" جاء



بنسبة مئوية بلغت (22.2%)، وهذا يعني أن التكنولوجيا توفر فرصاً لتوسيع مجالات التعلم عند الأطفال من خلال الألعاب التفاعلية والأنشطة، وعبرت المشاركة (2) حول ذلك "بتعرفوا على شغلات كثير وتعلموا أشياء جديدة" أما محور تعزيز التفاعل الاجتماعي فبلغت نسبته المئوية (16.6%)، حيث تصورت بعض المعلمات أن التكنولوجيا تعزز التفاعل الاجتماعي بين الأطفال من خلال التطبيقات، والألعاب التفاعلية التي تعزز التواصل بينهم وبين العالم الآخر، وجاء محور "تعزيز الثقة بالنفس" بنسبة مئوية (16.6%)، وهذا يدل على أن التكنولوجيا الرقمية قد تساعد الأطفال في بناء الثقة بالنفس من خلال الألعاب والأنشطة التي تعزز شعورهم بالكفاءة والإنجاز، وفي هذا السياق قالت المشاركة (4) "صحيح أنو بصير عندهم معرفة أفضل وتعلموا كيف يتعاملوا ولكن الإشي بدو ضبط"، أما محور "تعزيز الاستقلالية والمهارات الحياتية" جاء بنسبة مئوية (16.6%)، فأجابت بعض المعلمات أن التكنولوجيا تساعد في تطوير الاستقلالية والمهارات الحياتية عند الأطفال، وفي هذا السياق قالت المشاركة (1) "إذا استخدم أولادنا الأجهزة بطريقة صحيحة يستفيدو شغلات كثير بالحياة مثل طريقة الكلام، والاعتماد على النفس والتعاون وغيرها" وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Nurdiantami, & Agil, 2020؛ السيد ومحمدي والعنزي، 2019؛ باحاذق وتركستاني، 2015) حيث إن نتائج هذه الدراسات عكست نظرة إيجابية حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال برياض الأطفال، مسلطة الضوء على فوائدها في تعزيز المهارات اللغوية، وتوسيع مجالات التعلم والابتكار.

### عرض نتائج المحور الثالث ومناقشتها: التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال

للإجابة على هذا المحور، حسب تكرارات، واستجابات المشاركات في الدراسة، وترميزها، واستخراج نسبها المئوية، وتبين أن هناك خمس محاور أو أنماط للتأثيرات السلبية للتكنولوجيا الرقمية على الأطفال والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5) يوضح: التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال (نسب وتكرارات مئوية)

المحور	التكرارات	النسبة المئوية
تأثيرات سلبية على التركيز والانتباه	7	15%
تأثيرات سلبية على الصحة النفسية	9	19%
تأثيرات سلبية على الصحة الجسدية	10	21%
تأثيرات سلبية على النواحي السلوكية	13	28%
تأثيرات سلبية على النواحي الاجتماعية	8	17%
المجموع	47	100%

ويتضح من الجدول (5) أن محور "التأثيرات على النواحي السلوكية" جاء بالمرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (28%)، حيث أشارت المشاركات إلى اكتساب الأطفال سلوكيات سلبية مثل: السلوك العدواني، نقص الانضباط، والعناد، والعصبية، والتقليد، وتقلب المزاج والشرد الذهني والبلادة، وغيرها من السلوكيات السلبية الأخرى، وهذا يتفق مع ما قالته المشاركة (3) "العصبية والعناد والعنف بتعلموه الأطفال من المواقع إلى بفتحوها وبحضروا عليها"، أما محور "التأثيرات على الصحة الجسدية" جاء بنسبة مئوية بلغت (21%)، وهذا يشير إلى المشكلات التي قد يتعرض لها الأطفال نتيجة الاستخدام المفرط، ومنها: مشكلات في النظر بسبب التعرض المستمر للشاشات، ضعف اللياقة نتيجة لقلة النشاط الحركي، وآلام الظهر، والرقبة بسبب الوضعيات غير السليمة أثناء استخدام الأجهزة، وهذا ما أكدت عليه المشاركة (6) "أغلب الأطفال في الوقت الحالي بلبسو نظرات من الجوالات"، وجاء محور "التأثيرات على الصحة النفسية"، وبلغت نسبته (19%)، فكانت استجابات المعلمات إلى أن الاستخدام المفرط يؤدي إلى ضغوط نفسية على الأطفال منها: القلق، الاكتئاب، اضطرابات النوم، والشعور بالعزلة، وفي هذا السياق عبرت المشاركة (4) قائلة "بطلوا يعرفوا ينامو بسهرؤا ساعات طويلة على الألعاب"، وبالنسبة لمحور "التأثيرات على النواحي الاجتماعية" جاء بنسبة مئوية بلغت (17%)، وهذا يعكس مخاوف المشاركات بشأن تأثير التكنولوجيا على النواحي الاجتماعية للأطفال، والمتمثلة في العزلة الاجتماعية، ضعف التواصل مع الآخرين، وتراجع المهارات الاجتماعية الأساسية، وفي هذا الجانب قالت المشاركة (5) "توحدا الأطفال بتحكي معهم ما بردو طول والجوال ما هو بين أديهم"، وجاء محور "التأثيرات السلبية على التركيز والانتباه" بنسبة مئوية بلغت (15%) كانت استجابات المشاركات أنه قد يتعرض الأطفال لمحتوى سريع ومتغير باستمرار، وبالتالي يؤثر على قدرتهم على التركيز لفترات طويلة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Ventouris, 2019؛

e all, 2021؛ عويشة ونيبوش، 2019؛ المغربي، 2018؛ أبو الرب والقيصري، 2014)، والتي وضحت تأثير التكنولوجيا على سلوك الأطفال في النواحي الصحية، والنفسية، والجسدية، بما في ذلك التأثير السلبي على التركيز والانتباه، والسلوكيات الاجتماعية للأطفال.

#### عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع: التحديات المواجه في دمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم

للإجابة عن هذا المحور، حسب تكرارات، واستجابات المشاركين في الدراسة، وتتميزها، واستخراج نسبها المئوية، وتبين أن هناك أربعة أنماط للتحديات المواجه في دمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم، والجدول (6) يوضح ذلك

**الجدول (6) يوضح: التحديات المواجه في دمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم (نسب وتكرارات مئوية)**

المحور	التكرارات	النسبة المئوية
توفير البنية التحتية اللازمة لدمج التكنولوجيا في المدارس	6	30%
قدرة المعلمين على استخدام التكنولوجيا بطريقة فعالة	6	30%
تكامل التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال مع الأساليب التقليدية للتعليم	4	20%
تحديات في الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية	4	20%
المجموع	20	100%

ويتضح من الجدول (6) أن محور توفير البنية التحتية اللازمة لدمج التكنولوجيا في المدارس جاء بأعلى نسبة مئوية، وبلغت (30%)، وهذا يشير إلى الحاجة إلى توفير أجهزة حاسوب، ولوحات ذكية، واتصال بالإنترنت عالي السرعة، وبرامج تعليمية ملائمة لضمان استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، ووصولها للجميع وفي هذا السياق قالت المشاركة (1) "إذا بدنا نستخدم الأجهزة في الروضات لازم تكون مجهزة ببرامج وعنا انترنت منيح وسريع ومتوفرة لكل الأطفال"، أما محور "قدرة المعلمين على استخدام التكنولوجيا بطريقة فعالة" جاء بنسبة مئوية بلغت (30%)، وهذا يوضح حاجة المعلمين إلى التدريبات المناسبة لكيفية استخدام الأدوات التكنولوجية وتطبيقها في العملية التعليمية لتحسين التعلم، وعبرت عن ذلك المشاركة (4) "المعلمات مش كلهم يعرفوا يستخدموا الأجهزة والتطبيقات وكيف يفعلوها لصالح الطلبة"، أما محور "تكامل التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال مع الأساليب التقليدية للتعليم" بلغت نسبته المئوية (20%)، وهذا يبين الحاجة إلى تطوير مناهج تعليمية تدمج بين التكنولوجيا، والأساليب التقليدية للتعليم؛ لتحقيق أقصى فائدة وتجنب الاعتماد المفرط على التكنولوجيا، وفي هذا السياق عبرت المشاركة (3) "لازم وزارة التربية تدمج بين التعليم الإلكتروني والوجاهي وتوزع الأنشطة بينهم وما ينترك المجال لرغبة المعلمة"، وجاء محور "التحديات في الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية" جاء بنسبة مئوية بلغت (20%)، وهذا يشير إلى الفروق في توافر الأجهزة بين الطلبة، خاصة في المناطق ذات الدخل المنخفض، وفي هذا المجال عبرت المشاركة (2) "مش كل الأطفال متوفر عندهم أجهزة في أسر فقيرة ما بقدروا يأمنوا لأطفالهم" وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Undheim, 2021؛ Schiever, 2021؛ Ventouris, & e all, 2021؛ معوض والموسى، 2016) والتي أشارت إلى ضرورة تضمين التكنولوجيا في المناهج الوطنية، وضمان الوصول العادل لجميع الأطفال في رياض الأطفال، وتطوير استراتيجيات متكاملة لاستدامة استخدامها في التعليم.

#### عرض نتائج المحور الخامس ومناقشتها: تحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز السلوك الإيجابي.

للإجابة عن هذا المحور تم حساب تكرارات، واستجابات المشاركين في الدراسة، وتتميزها، واستخراج نسبها المئوية، وتبين أن هناك أربعة أنماط لتحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز السلوك الإيجابي والجدول (7) يوضح ذلك

**الجدول (7) يوضح: تحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز السلوك الإيجابي (نسب وتكرارات مئوية)**

المحور	التكرارات	النسبة المئوية
تقديم التدريب والدعم المستمر للمعلمين	4	17%
تكامل التكنولوجيا مع المناهج الدراسية	5	21%
تعزيز مهارات الحياة الرقمية	7	29%
مراقبة استخدام التكنولوجيا الرقمية وتقييم تأثيرها على سلوك الأطفال	8	33%

النسبة المئوية	التكرارات	المحور
%100	24	المجموع

ويتضح من الجدول (7) أن "محور مراقبة استخدام التكنولوجيا الرقمية وتقييم تأثيرها على سلوك الأطفال" جاء بأعلى نسبة مئوية، وبلغت (33%)، وهذا يشير إلى ضرورة تطوير أدوات وآليات؛ لرصد كيفية استخدام الأطفال للتكنولوجيا الرقمية، وتقييم تأثيرها على جوانب مختلفة من سلوكهم وتعلمهم؛ لتقليل الآثار السلبية وقالت المشاركة (2) "الأطفال يستخدموا الأجهزة بدون حسيب ولا رقيب"، أما محور "تعزيز مهارات الحياة الرقمية" جاءت بنسبة مئوية بلغت (29%)، وهذا يشير إلى الحاجة لتعليم الأطفال كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل آمن وصحي، وفهم الخصوصية، وإدارة الوقت أمام الشاشات، وفي هذا السياق قالت المشاركة (6) "لازم الأهل يحددوا أوقات ومحتوى استخدام للأطفال لتقليل من الآثار والسلوكيات غير المرغوبة"، أما محور "تكامل التكنولوجيا مع المناهج الدراسية" فجاء بنسبة مئوية بلغت (21%)، وهذا يعكس الحاجة إلى تطوير مناهج تعليمية تدمج الأدوات التكنولوجية بشكل سلس مع الأساليب التعليمية التقليدية، مما يسهم في تحسين تجربة التعلم وجعلها أكثر تفاعلية، وملائمة للأطفال، وقالت المشاركة (5) "لازم يكون برامج متخصصة لحصص معينة وأنشطة معينة باستخدام فيها التكنولوجيا والشرح العادي عشان نوصل الفكرة للطفل"، وبالنسبة لمحور تقديم التدريب والدعم المستمر للمعلمين جاء بنسبة مئوية بلغت (17%)، وهذا يشير إلى الحاجة لتطوير برامج تدريبية تتيح للمعلمين اكتساب المهارات اللازمة لاستخدام الأدوات التكنولوجية بفعالية في رياض الأطفال، وفي هذا السياق قالت المشاركة (1) "ياريت لو كل المعلمات يعرفو كيف يستثمرون التكنولوجيا في التعليم مش بس عشان تريح حالها"، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل (Schiever, 2021؛ Ventouris, & et all, 2021)، التي أظهرت أن استخدام التكنولوجيا بطريقة فعالة يدعم الصحة النفسية، ورفاهية الأطفال والشباب.

#### التوصيات المقترحات

##### أولاً: التوصيات

1. استخدام التكنولوجيا لتعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، مثل التواصل اللفظي وغير اللفظي، والتعاون مع الآخرين، وتعزيز السلوكيات الإيجابية.
3. دراسة التحديات المحتملة، وفهمها لاستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات التواصل، والانفتاح الاجتماعي ودعم البحث المستمر لفهم كيفية استخدام التكنولوجيا؛ لتعزيز تطور الأطفال في هذه المرحلة العمرية.
4. تطوير استراتيجيات تدريس تدمج بين التكنولوجيا والطرق التقليدية؛ لتعزيز السلوك الإيجابي والتعلم.

##### ثانياً: المقترحات

1. تصميم برامج تعليمية تستخدم التكنولوجيا؛ لتحفيز التواصل اللفظي وغير اللفظي بين الأطفال، مثل الألعاب التعاونية، والمشاريع الجماعية عبر الإنترنت.
2. إجراء دراسات مستمرة لفهم التحديات والمخاطر المحتملة لاستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات التواصل، والانفتاح الاجتماعي لدى الأطفال.

#### المصادر والمراجع باللغة العربية

- أبو الرب، محمد والقيصري، الهام. (2013). المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 35(21): 154-183.
- باحانق، رجاء وآخرون. (2015). أثر استخدام التكنولوجيا على مفهوم الذات عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة-دراسة تجريبية على ضعاف السمع والعابدين. *مركز بحوث الدراسات الإنسانية، جامعة الملك سعود* 49: 155-179.
- بدير، كريمان. (2012). *مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها*، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجابري، نهيل. (2012). *طفل الروضة في عصر تكنولوجيا المعلومات، مؤتمر الطفولة في عصر متغير*، عمان جامعة البتراء.
- دليو، فضيل. (2010). *التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال المفهوم -الاستعمالات -الآفاق*، الأردن، عمان، دار الثقافة.

- السيد، محمد ومحمدي، والعنزي، عائشة. (2019). أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة. *مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية*، 4 (9): 1-30.
- عبد الرؤوف، طارق. (2008). *معلمة رياض الأطفال*. مصر، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- العبد كريم، راشد. (2012). *البحث النوعي في التربية*. السعودية: دار نشر الملك سعود.
- عويشة، زبيدة ونبوش، فطيمة. (2019). تأثير تكنولوجيا الشاشة في تنشئة طفل دون السادسة من وجهة نظر الأمهات- دراسة على عينة من أمهات الجزائر العاصمة. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية* (21): 173-189.
- الكاظمي، غدير. (2017). أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال. *المجلة الدولية لنشر الدراسات*، 2(3): 17-29.
- معوض، ربي والموسى، غادة. (2016). أثر اللعب بألعاب الأجهزة اللوحية على مهارات حل المشكلات لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة *المجلة التربوية*، الكويت 31(212): 211-236.
- المغربي، رندا. (2018). تأثير استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين. *مجلة الدوريات المصرية*، 425(4): 155-176.
- موريس، أنجرس. (2008). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية*. ترجمة (بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون)، ط2، الجزائر: دار القصبة للنشر والتوزيع.
- الهدلق، عبد الله. (2014). *إجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية ودوافع ممارستها من وجه نظر طلاب التعليم العالي بمدينة الرياض*، السعودية.

## References

- Abdel-Rahim, Hana et al. (2009). **Integrating technology into kindergarten activities** (in Arabic). Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith.
- Abdel-Raouf, Tarek. (2008). **Kindergarten teacher** (in Arabic). Cairo, Egypt: Tiba Publishing and Distribution.
- Abu Al-Rub, Muhammad, and Al-Qaisi, Ilham. (2013). **Behavioural problems resulting from the use of smartphones from the parents' perspective considering some variables** (in Arabic). International Journal of Educational Research, 35(21): 154-183.
- Al-Abd Karim, Rashid. (2012). **Qualitative research in education** (in Arabic). Saudi Arabia: King Saud University Publishing House.
- Al-Dweikat, Sanaa. (2017). **The impact of technology on children** (in Arabic).
- Al-Jabri, Naheel. (2012). **Kindergarten child in the age of information technology** (in Arabic). Conference on Childhood in a Changing Era, Amman, Petra University.
- Al-Hudlaq, Abdullah. (2014). **The positives and negatives of electronic games and the motivations for practicing them from the perspective of higher education students in Riyadh**, (in Arabic). Saudi Arabia.
- Al-Maghribi, Randa. (2018). **The impact of technology use on the behavior of preschool children from the parents' perspective** (in Arabic).. Egyptian Journals, 25(4): 155-176.
- Al-Sayed, Muhammad, Al-Mohammed, and Al-Anzi, Aisha. (2019). **The impact of technological applications on the cognitive development of kindergarten children**. Journal of the Faculty of Specific Education for Educational and Qualitative Studies, 4(9): 1-30.
- Andrea, S. (2003). **Technology and Daily Life A Spotlight on Entertainment**.
- Awisha, Zubeida, and Niboush, Fatima. (2019). **The impact of screen technology on raising a child under six from the mothers' perspective - A study on a sample of mothers in Algiers**(in Arabic). Journal of Social and Human Studies (21): 173-189.
- Bahazeg, Raja et al. (2015). **The impact of technology use on self-concept in preschool children - An experimental study on hearing-impaired and normal children** (in Arabic). Humanities Research Center, King Saud University, 49: 155-179.
- Bedeir, Kariman. (2012). **Kindergarten child problems and methods of dealing with them** (in Arabic). Jordan: Dar Al-Maseerah Publishing and Distribution.
- Couse, L. J & .Chen, D. (2010): A tablet computer for young children? Exploring its viability for early childhood education. **Journal of Research on Technology in Education**, 43(1): 75-96.
- Creswell, J. W. (2012). **Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research** (4<sup>th</sup> ed.). Boston, MA: Pearson.

- Dalio, Fadil. (2010). **The new technology of media and communication: Concept - uses - prospects**. Amman, Jordan: Dar Al-Thaqafa.
- Karehka, R. (2013). **What Is Technology – Meaning of Technology and Its Use of technology, Retrieved**. (6): 2-2017.
- Morris, Angers. (2008). **Scientific research methodology in the humanities** (in Arabic). Translated by Bouzid Sahraoui, Kamal Boushrf, and Saeed Saboun, 2nd ed. Algeria: Dar Al-Qasba for Publishing and Distribution.
- Muwad, Rabi, and Al-Mousa, Ghada. (2016). **The impact of playing with tablet devices on problem-solving skills in preschool children** (in Arabic). Educational Journal, Kuwait, 31(212): 211-236.
- Nurdiantami ,Y & Agil, H. (2020). The Use of Technology in Early Childhood Education: A Systematic Review, 10.2991/ahsr.k.201125.045.
- Sandra, L, & et al. (2014). **Electronic Gaming and the Obesity Crisis New Directions for Child and Adolescent Development**, (139): 51-57.
- Schriever, V. (2021). **The Impact of Digital Technologies on the Role of the Early Childhood Teacher**. in: Holloway, D., Willson, M., Murcia, K., Archer, C., Stocco, F. (eds) Young Children's Rights in a Digital World. Children's Well-Being: Indicators and Research, 23. Springer, Cham. [https://doi.org/10.1007/978-3-030-65916-5\\_10](https://doi.org/10.1007/978-3-030-65916-5_10).
- Undheim, M. (2021). Children and teachers engaging together with digital technology in early childhood education and care institutions: a literature review. **European Early Childhood Education Research Journal**, 2(30): 472-489.
- Ventouris, A & e all. (2021). Teachers' perceptions of the impact of technology on children and young people's emotions and behaviours. **The International Journal of Educational Research Open**, (2),2021: 100081.
- World Bank. (2015). **Online educational game New York available**, www.world bank. Or// at: http.